Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكذلك جواز تخلية العباد عن التكليف ، ونفى الحكمة عن أفعاله ، تعالى ، لأنه لو لم يخلق الخلق – أو لم يخلق غير الكفرة – لكان ذلك جائزاً ، وغيرها من مسائل .

٤ – لا يليق أن توضع هذه المسألة فى مباحث العدل أصلاً – إلهى كان هذا العدل أو غير إلهى – وهى قدح فى التصور الإسلامى للعدل والألهية ، ولكن جرهم إلى ذلك العناد ، وإسقاط أبسط المفاهيم الأساسية فى حق الله ، عز وجل ، وهو كونه عادلاً حكيماً، غنياً ... إلخ ، وإثبات شىء واحد وهو إرادته ومشيئته المطلقة ، وكان فى إثبات صفات الله ، تعالى ؛ قدح فى مشيئته !

* * *

(١) انظر يحيى بن حمزة : المصدر السابق ؛ ٧٠ و

(٢) انظر على سبيل المثال البغدادى : أصول الدين ؛ مبحث العدل والحكمة ؛ ص ١٣٠ ، ١٥٢ طبعة مصورة ،بيروت دار الكتب العلمية